

ترقص مع احد بل كل السماح يكون للمرأة فقط مشروطاً به ان يكون  
رقصها مع زوجها دون غيره واذا جاز التساهل في ذلك فانهما يكون السماح  
للعذراء بان ترقص مع اخيها او خطيبها الذي سيصبح زوجها وبذلك لا تمس  
كرامتها ولا يكون من جناح عليها . اما العذراء الاوربية فانها على خلاف  
ذلك لانها ترقص مع من تريد وكثيراً ما تلا هذا الرقص زواج تكون  
نهايته الشقاء لانه يكون حادثاً عن تأثير وقتي لا يلبث ان يزول ولهذا  
يكون الرقص على تلك الكيفية من منافيات اللياقة وموجبات الشقاء . ولقد  
رقص عندنا بالامس في مدينة دلهي الف وخمسمائة رجل من وجوه الهنود  
وعيونهم فاخذ احدها يسأل اخاه احقاً انه يوجد بين اكابر الهنود الف وخمسمائة  
مجنون . وانما نحن قلنا هذا القول لاننا اعتبرنا اسفافهم للرقص جنوناً لا  
ريب فيه

على اننا اذا كنا نتساهل قليلاً فنقول لا بأس اذا رقصت فتاة مع فتى  
فانه ربما يميل اليها وتميل اليه ويكون من ذلك زواج نعهده محموداً على كل حال  
فاننا حين نشاهد الرجل السياسي العظيم وقد اشتعل رأسه شياً وتحذب  
ظهوره كبراً وهو يرقص مع امرأة في عمره فماذا نقول عنه الا انه سياسي كبير  
لا يستطيع ان يسوس شعوره ويقود عواطفه

هذا معنى ما ذكرته الجريدة الهندية وقد اصاب في قولها لان اطلاق  
الرقص على جميع الناس والسماح به في كل حالة مما يعد جنوناً وليس رياضة  
او فكاكة ولذلك نرجو ان يكون ما نقلناه رادعاً بعض الشيء لفتياتنا وفتياننا  
عن التماذي في هذه المصاهرة المستهجنة في بلادنا لانه ليس كل رقص يعقب  
زواجاً ولا كل زواج يكون مقبولاً بهذه المصيدة . بل انه اذا كان لا بد من

الرقص فليكن بين المتزوجين الصغار او ممن يحاولون الزواج واما الذين  
وخطهم الشيب وزادت اعمارهم فانهم بالرقص يزادون بالنقص

### رواية همت

او لطائف شعرية

هي رواية ذائفة الصيت منتشرة بين كل ملاعب الارض ومكاتبها  
ولناس عليها اقبال شديد ولهم بها شغف كبير وباقوا لها تمثل زائد حتى ندر  
ان يجمل هذه الرواية متمدن عارف شيئاً من لغات الاجانب . وهي لمؤلفها  
وليم شكسبير شاعر الانكيز العظيم وقد غني بنقلها الى العربية جماعة من  
ادباء بلادنا في جملتهم حضرة الكاتب الفاضل والشاعر المجيد طانيوس افندي  
عبده فكان نقله اضبط نقل ونثره وشعره فيها اجود نثر وشعر . ولقد كنا  
ننقل في هذه المجلة شيئاً من محاسن ما نذكر لولا ان الرواية مطبوعة وممتدولة  
بين ايدي جميع المتأدبين فضلاً عن انها مطبوعة من عهد قريب فلا يعد نقل  
شيء منها من قبيل نشر ما انطوى . ولقد كان في جملة من نقلوا هذه  
الرواية ايضاً حضرة الشاعر المطبوع والكاتب المعروف امين افندي الحداد  
ولكنه نقلها بمعناها دون مراعاة للاصل وهي لا تزال خطأ لم تطبع كما انها لم  
تتم بعد وذلك لما يتولى صاحبها وامثاله من الكسل في اتمام ما يعملون او  
تمثله للعيون بسبب ما يدرونه من كساد هذه البضاعة في بلادنا وعدم قيام

الريح بالنفقة في أكثر الاعمال الادبية كما هو مشاهد بالعيان ولا يحتاج الى برهان

ولكن لما كان طبع هذه الرواية او تمثيلها مما قد لا يتم اصلاً بسبب ما تقدم من الموانع المشبطة لهمم والحائلة دون كل قصد فقد رأينا استئذان صاحبها في نقل شيء من اشعارها نشبته من قبيل اللطائف الشعرية التي اعتادت مجلتنا نشرها تفككة للخواطر ولا سيما ان شعر الروايات مما يعد نوعاً مستقلاً عن سائر انواع الشعر واغراضه المعروفة لما فيه من حكاية الوقائع وبيان العواطف فما نقله الان منها يقول الملك مهزياً همت على فمد ابيه وكان هو الذي سممه بمشاركته امه التي صار زوجاً لها

بني اترك ما انت فيه ولا تكن  
انك كان قد ولى ابوك فاني  
تولى ابوك الملك والملك قبله  
قضاء قضاء الله في البدء للورى  
وما نحن الاموات في صورة الورى  
ولا فرق ما بين الجماد وبيننا  
اصابتك من سحب الردى قطرة وقد  
يغير على الدنيا الردى لا يرده  
كان الليالي للزمان سوانح  
فلا تعطين الحزن كل قياده  
وما جل هذا الخطب الا لانه

فيحييه همت

اذا ما تراءى الصبر لي حال دونه مصاب ابي عندي فابكي واطرق  
وحيث مجال الدمع في العين واسع فثم مجال الصبر في القلب ضيق

فيحييه الملك

عجبت لمن في الحرب يشرق سيفه بماء الهوادي كيف بالدمع يشرق  
ومن تحقق الاعلام حوليه في الوغى ويصبر فيها كيف في الصبر يخفق  
ومما تقوله الملكة امه في تعزيتها اياه بابيه

ابني مالك لا تزال حزينا فلقد عهدت لك في الخطوب رزينا  
ولقد بكيت اباك قبلك فاغتندى شأني حديثاً للورى وشؤوننا  
اتعاب الدنيا عليه فانها سرتك احياناً وساءت حيناً  
وارى بكاك يهيج عيني للبكاء فاذا بكيت ابا بكيت قريباً  
ولقد عهدت لك في الشدائد حاملاً قلباً شديداً كالخديد رصينا

فيحييه همت

وهي فوادي كالخديد فانه ان زده ناراً يزيدك ليناً  
لا تحسبيني في الاسى متفرداً احيى الليالي باكياً محزوناً  
فالشعب كلهم على هذا الاسى اتخذوا معين الدمع فيه معيناً  
ولو اذابوا في مصابي اكباداً يعين لو كن الخديد قيوناً  
فاذا هم ذكروا حديث مماته جعلوا حديثهم بكاء وشجوناً  
وغدت عيونهم عليه مدامماً حتى غدت تلك الدموع عيوناً  
يقضونه حق الرثاء كأنهم يقضونه حقاً له وديوناً

ومما يقوله همت مشيراً الى خيانة امه بقتلها ابيه

الهي قل لي ما تريد فاصنع  
ارى كل ما يبدو لعيني مخالفاً  
يموت ابي من نحو شهرين هالكا  
وتخلع اثواب الحداد ألا ألا  
وكان يخاف الشمس يشرق نورها  
وكانت متى تقصد لامر تريده  
فهذا ولما مات عنها تزوجت  
بعمي إلا اني الى الله ارجع

ومما تقوله اوفيليا معشوقة هملت حين اشتد عليها لوم اهلها من اجله

أهمات قل لي اي حد من الذنب  
واني ارى كل الذنوب من الاذى  
ارى والدي ياحي عليك ومثله  
وخطب ابيك الملك هاج حذارهم  
مصائبك هذا كان اصل مصيبي  
اذا شام قاي دمع عينك باكياً  
وقد زعموا اني واياك في الهوى  
على حين لم نهمم كلالنا بريبة  
ولم نأت شيئاً يسخط المجد فعمله  
وقالوا اقترباي منك داء وسلوتي  
فان ابعدوا جسمي فقاي حاضر

ومما يقوله هملت منفرداً

هل الوجود لنا خير ام العدم  
بدت لدينا فما اهتم الجهول بها  
ان الحقيقة نور كيف نبصره  
بل الحقيقة حس كيف يدركه  
اذن فلا حق الا ما شعرت به  
هل يستوي العيش في الدنيا ولذتها  
فالموت والنوم في الدنيا سواسية  
هو الدواء الذي لا تنكس يعقبه

ومما يقوله رئيس الجوق الذي استدعاه هملت ليمثل له بعض الفصول  
كي يسرى الحزن عن نفسه

اذا حسنت كل الفنون فانها  
وان نقصت بعض الفنون بدالها  
يظن فضولاً ما بها غير انه  
تقال لقوم يعقلون فتنتني  
يرد لك العصر القديم حديثها  
وتبدي لسكل ما يوافق ذوقه  
اذا ما رأيت الهزل مازج جدها  
واعجب ما فيها لعمر كانهما

ومما تقوله اوفيليا حين قتل هملت اباها بولونيوس عن خطأ ظاناً انه  
معه الملك الذي تزوج امه



حلا عندي البعد الذي لم يكن يحلو  
فقدت حبيبي بعد فقدان والذي  
فيا نفس بني لم يعد لك في الوري  
ويا قلب ان العيش في المنزل والهوى  
ويا جسم زل لم تبق للنفس غاية  
ويا حب قد افنيت جهلك كله  
ستصبح من بعدي مغانيك قفرة  
وتندو رباع الهوى وهي محيلة  
ويا هملت اعذرني على الموت انه  
فغاية عذري انني بعد والدس  
وانك قد علمتي الموت مكرها  
سانزع من قلبي هواك وانه  
واسلو الهوى لا عن قلبي او ملالة  
اهذا الذي قد كنت ارجو وذا الذي  
نعم انما عرسي الاسى وخضابه  
هنالك لا هجر يلم ولا جوى  
ياح علي الموت جدًّا كأنما  
فاني من حزني اموت ومن يدي  
الا زدودا من هملت العين نظرة  
وقولوا له ابي جزيت قضاءه  
وان انتحار المرء جهل مبرح

وطاب الثنائي واستوى الموت والقتل  
فاصبحت لا بعد لدي ولا قبل  
حبيب فقد بان المحبون والاهل  
فمت قد تقضى الحب وانقطع العذل  
فتسمى لها يوماً يد منك او رجل  
فرح لا صمود يختشى منك او مطل  
وقد كن مني ساعة منك لا تخلو  
ولو جادها من كل غادية وبل  
حياتي التي تجلو مماتي الذي ابلو  
قضيت وان الفرع يطلبه الاصل  
بقتل ابي والمثل يتبمه المثل  
لكانصل في صدري وقدوشج النصل  
ويا خجلي عند الصبابة ان اسلو  
ترقبت ام عرسي الاسى والردى النسل  
دمي وشهودي القبر والكفن البعل  
ينعم ولا صد يهم ولا دل  
بعني له حبيل وفي يده الحبيل  
اموت ومن حي اموت وما يتلو  
وان كان عنه بالدموع لها شغل  
خطاء بعدد عكس ما يقتضي العدل  
وليكن عند الجهل قد يوجد العقل

ومما يقوله هملت حين وقوفه بين المقابر ونظرة الى الجماجم وذلك حين  
انتحرت اوفيليا وذهب الى المقبرة ليشاهد دفنها قبل الحجيء بجنازتها  
نجد والدمر بنا يلعب  
والحب يقتاد الفتى مكرها  
تحلو الاماني وتحقيتها  
ضاعت حقيقات المني في الوري  
والوحش لو انصفت ادرى بها  
ونحن نستاغي بحاجتنا  
فاترك غداً ان غداً مدة  
واقض الذي تهوى بدياك لا  
ولا تبث مدخراً فالمني  
ان انت اعيتك سوء الال من  
فقلما اغناك من علموا  
وقل لمن بات غداً ناظراً  
المس بكفيك تصدق متى  
اجدادنا هذيه واماتنا  
لا حلاقة مفقودة بينهم  
كانوا دليلاً في سبيل الردى  
اذا ذوى الاصل غدا فرعه  
او قل لمن ناه على غيره  
نحت الثرى المثرى اغتدى واغتدى

لا مانع منه ولا مهرب  
فكيف ما يكره يستعذب  
وهي اذا ما حققت تعطب  
فلم تعد تعرف اذ تنسب  
اذ انها عند الظما تشرب  
والحس لا يمل اذ يطالب  
بعيدة فيها الردى الاقرب  
يمنعك الجاه ولا المنصب  
راح ما بت بها تتعب  
ترى فسل في الترب من غيبوا  
وطالما اغناك من جربوا  
يرقب والموت له يرقب  
شككت ان الحس لا يكذب  
تلك وذا الابن وهذا الاب  
يطرحها في الجمع من يحسب  
ونحن في آثارهم نذهب  
يضحك منه المطر الصيب  
بنعمة من غيره تسلب  
في التربة التارب والمترب

اين عيون المين يا عاذلي      واين ذاك اللعس الطيب  
 واين ذاك الشعر الملتوي      كانه الحيات اذ تسلب  
 دعني اطلب غايقي جاهداً      انهبها من قبل ان تنهب  
 وخذ حياي وابق لي منه ما      يمنع ضر الناس اذ ارغب  
 لو منع الضر الحيا في الوري      كان تساوى الكف والخب  
 يا ايها الرأس الذي في يدي      هل كنت رأساً في الوري تهرب  
 ام كنت جباراً تذلل العدى      ام كاتباً ينقل ما تكتب  
 ام فيلسوفاً نافماً علمه      تغضبه الدنيا ولا يغضب  
 ام جاهلاً ما اهتم في دهره      يخسر فيما عاش ام يكسب  
 حقيقة الاشياء مجهولة      كل على مذهبه يذهب  
 حقيقة ناهت عقول الوري      في كنهها واستعجم العرب  
 جاجم في الترب مزروعة      يحصدون الدود والجندب  
 بل انفس في الترب مغروسة      اثمارها موعظة تخطب  
 لصورة اخرى تحولتم      قد كان ماء في الثرى الطحلب  
 ثم استحال الكرم حتى اغتدى      خمرآ لالباب الوري تسلب  
 دائرة لا يتهي حدها      نمشي عليها الدهر لا نتعب

ولقد اكثرنا شيئاً من نقل ما في هذه الرواية من الشعر ولكنه قد بقي  
 فيها ما لا يتسع مكان لنقله واكثره كما يقول صاحب الرواية منظوم من عنده  
 دون استعانة بمعاني شكسبير . وهي طريقة يحسن بسائر المعربين الجري عليها  
 ليكون لهم منفسح في القول دون خشية من الاخلال في الامانة لان نقاهم على

هذه الطريقة يكون لموضوع الرواية ومغزاها ليس الا . اما ما نقلناه من  
 الشعر فهو اول كلام عتمده الناظم في حديثه

## حديث الانيس

مما يذكرونه عن حدود الاعمار في الحيوانات ان الانسان يعيش لحد  
 المئة سنة والحصان الى الاربعين والسمكة الى المئتين والحوت العظيم الى  
 الثلاثة واما النباتات فاطوله عمراً السرو فانه يعيش الى الف سنة وبعده البلوط  
 الى الخمسة

ومما ذكره عن قوة العقل الانساني في الصغر ان غلاماً اسمه دونلو  
 مورفي اخترع لعبة للاولاد وسجلها وهو في السادسة من عمره وغلاماً آخر  
 سجل في واشنطنون لعبة وهو في الحادية عشرة وغلاماً آخر وهو في هذا  
 السن اخترع آلة للانقاذ من الحريق فربح بها ثمانية آلاف جنيه . وروي عن  
 صموئيل كوك صاحب المسدس المشهور انه اخترع مسدسه وهو في الخامسة  
 عشرة واديسون ابتداء في الاختراع وهو في السابعة عشرة . وروي عن  
 فتاة اسمها فيكتوريا فوكس انها ظهرت على الملعب التمثيل وهي في السنة الثانية  
 من عمرها وظهرت اختها على الملعب وهي في الثالثة وكانت تقني . وروي  
 عن فتاة اسمها مبني تري انها كانت ترح في الاسبوع عشرة جنيهات من  
 التمثيل وهي في السادسة من عمرها